جمهورية العراق



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

 جامعة ميسان / كلية التربية الأساسية

قسم معلم الصفوف الأولى / الدراسات العليا

 المناهج وطرائق تدريس عامة

**فاعلية استراتيجية المظلة العنقودية في التحصيل والتفكير البصري بمادة الاجتماعيات لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي**

 **رسالة تقدمت بها الطالبة**

 **نور فائق كريم**

**إلى مجلس كلية التربية الأساسية في جامعة ميسان**

**بوصفها جزءاً من متطلبات نيل شهادة الماجستير في التربية (المناهج وطرائق التدريس العامة)**

**بإشراف**

**أ . د. نجم عبد الله غالي الموسوي**

**1442 هـ 2020م**





 كَذَلِكَ نُفَصَّلُ الآياتِ

 لقومٍ يَتَفَكَّّروُنَ

 صَدقَ اللهُ العَلِيُّ العَظِيم

 سورة يونس الآية :24



**إقرار المشرف**

أشهد أن إعداد هذه الرسالة الموسومة ب (**فاعلية استراتيجية المظلة العنقودية في التحصيل والتفكير البصري بمادة الاجتماعيات لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي**) والمقدمة من الطالبة ( نور فائق كريم ) قد جرت بإشرافي في كلية التربية الأساسية \ جامعة ميسان , وهي جزءاً من متطلبات نيل شهادة الماجستير في **( مناهج وطرائق تدريس عامة )**.

 **التوقيع :-**

 **الأستاذ الدكتور نجم عبد الله غالي**

 **التاريخ :- \ \**

**بناء على التوصيات المتوافرة , أرشح هذه الرسالة للمناقشة**

 **التوقيع :-**

 **أ - د سلام ناجي باقر الغضبان**

 **رئيس قسم معلم الصفوف الأولى**

 **التاريخ :- \ \**



**إقرار المقوم اللغوي**

أشهد أن هذه الرسالة الموسومة ب (**فاعلية استراتيجية المظلة العنقودية في التحصيل والتفكير البصري بمادة الاجتماعيات لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي**) التي قدمتها الطالبة ( نور فائق كريم ) إلى كلية التربية الأساسية في جامعة ميسان \ قسم معلم الصفوف الأولى \ الدراسات العليا بوصفها جزءاً من متطلبات نيل شهادة الماجستير في(**مناهج وطرائق تدريس عامة**) , تمت مراجعتها من الناحية اللغوية تحت إشرافي وبذلك أصبحت الرسالة مصاغة بأسلوب سليم وخال من الأخطاء اللغوية والتعبيرات غير الصحيحة ولأجله وقعت .

 التوقيع :-

 الاسم :- م . د رعد حسون عاكول

 التاريخ :- 5 \ 11 \ 2020



**إقرار المقوم العلمي**

أشهد أن الرسالة الموسومة بـ( **فاعلية استراتيجية المظلة العنقودية في التحصيل والتفكير البصري بمادة الاجتماعيات لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي**) التي قدمتها الطالبة ( نور فائق كريم ) إلى كلية التربية الأساسية في جامعة ميسان \ قسم معلم الصفوف الأولى \ الدراسات العليا بوصفها جزءاً من متطلبات نيل شهادة الماجستير في( **مناهج وطرائق تدريس عامة** ) , قد جرى تقويمها علميا , وقد وجدتها صالحة من الناحية العلمية , وبذلك أصبحت الرسالة مؤهلة للمناقشة .

 التوقيع :-

 الاسم :- أ .د محمد حميد هادي المسعودي

 التاريخ :- 4 \ 11 \ 2020



**إقرار المقوم الإحصائي**

اشهد ان هذا الرسالة الموسومة بـ( **فاعلية استراتيجية المظلة العنقودية في التحصيل والتفكير البصري بمادة الاجتماعيات لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي**) التي قدمتها الطالبة (نور فائق كريم ) إلى كلية التربية الأساسية في جامعة ميسان \ قسم معلم الصفوف الأولى \ الدراسات العليا وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في(**مناهج وطرائق تدريس عامة** ) , قد جرى تقويمها إحصائيا , وبذلك أصبحت الرسالة مؤهلة للمناقشة .

 التوقيع :-

 الاسم :- أ . د رنا صبيح عبود

 التاريخ :- 5 \ 11 \ 2020



**إقرار لجنة المناقشة**

نشهد نحن أعضاء لجنة المناقشة , أننا اطلعنا على هذه الرسالة الموسومة بـ (**فاعلية استراتيجية المظلة العنقودية في التحصيل والتفكير البصري بمادة الاجتماعيات لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي**) , وقد ناقشنا الطالبة (نور فائق كريم ) في محتوياتها , وفيما له علاقة بها , ونعتقد أنها جديرة بالقبول لنيل شهادة الماجستير في( المناهج وطرائق تدريس عامة ) بتقدير

( ) يوم ( ) الموافق

**رئيس اللجنة عضو اللجنة**

**التوقيع :- التوقيع :-**

**الاسم :- الاسم :-**

**المرتبة العلمية :- المرتبة العلمية :-**

**التاريخ :- التاريخ :-**

**عضو اللجنة عضو اللجنة ( المشرف )**

**التوقيع :- التوقيع :-**

**الاسم :- الاسم :-**

**المرتبة العلمية :- المرتبة العلمية :-**

**التاريخ :- التاريخ :-**

**صادق مجلس كلية التربية الأساسية \ جامعة ميسان على إقرار لجنة المناقشة .**

 **التوقيع :-**

 **العميد :-**

 **التاريخ :- \ \**



**الإهداء**

**إلى منارة العلم إلى الأميّ الذي علم المتعلمين سيد الخلق محمد ( ص )**

 **الغالي وحبيب قلبي ( أبي )**

 **سيدة عمري وبسمة حياتي ( إمي )**

 **سندي وقوتي وشريك حياتي ( زوجي ازهر )**

 **من حبهم يجري بعروقي ويلهج بذكراهم فؤادي ( أخواتي وأخواني )**

 **من سرنا سوياً ونحن نشق الطريق معاً إلى من شاركني إحزاني ..... ( صديقاتي )**

 **من صاغو لنا علمهم حروفا ومن فكرهم مناره تنير لنا سيرة العلم والنجاح ( أستاذتنا الأفاضل الكرام )**

 **أهدي هذا البحث**

 **نور**



**الشكر والامتنان**

**قال رسوله الكريم ( ص ) : من لم يشكر الناس ... لم يشكر الله عز وجل**

أحمد الله تعالى حمداً كثيراً مباركاً ملئ السموات والأرض على ما أكرمني به من إتمام هذه الدراسة التي أرجو أن تنال رضاه .

ثم أتوجه بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى الأستاذ الدكتور ( نجم عبد الله الموسوي ) لتفضله بالإشراف على هذه الرسالة ولما بذله من جهد ورعاية كانت بحق الإسهام الفاعل في إظهار الرسالة بالصورة التي هي عليها .

وعرفاناً بالجميل أقدم شكري وتقديري وامتناني إلى كلية التربية الأساسية جامعة سومر وخالص شكري وامتناني للأستاذ الدكتور ( حردان أحمد حردان ) كلية التربية الأساسية – جامعة سومر لما كان له من فضل كبير في إتمام هذه الرسالة .

شكري وامتناني للأساتذة الاحبة جميعهم الذين أفاضوا عليَّ من علمهم .

وأتقدم بخالص شكري وامتناني إلى أسرتي العزيز التي ساندتني طيلة حياتي .

وأخيراً أتقدم بشكري وامتناني لكل من ساعدني وآزرني ووقف إلى جانبي سواء بكلمة تشجيع أم بمشورة أم بتسهيل أمر .....

**الباحثة**



**مستخلص البحث**

 يهدف البحث الحالي التعرف على :-

1. فاعلية استراتيجية المظلة العنقودية في التحصيل والتفكير البصري لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي \ في مادة الاجتماعيات .

وللتحقق من هدفا البحث صاغت الباحثة الفرضيتين الآتيتين :

1. لا فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات الاختبار التحصيلي لتلاميذ المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة الاجتماعيات على وفق استراتيجية المظلة العنقودية وبين متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها على وفق الطريقة التقليدية في اختبار التحصيل .
2. لا فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة الاجتماعيات على وفق استراتيجية المظلة العنقودية وبين متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها على وفق الطريقة التقليدية في اختبار التفكير البصري .

 وللتحقق من هدفي البحث وفرضياته , طبقت الباحثة تجربة بحثها التي استمرت (9 ) أسابيع , في الفصل الأول من العام الدراسي 2019- 2020 , وذلك في ضوء التصميم التجريبي ذي المجموعتين المتكافئتين ( التجريبية والضابطة ) .

 وقد تحدد مجتمع الدراسة بتلاميذ الصف الخامس الابتدائي في المدارس الابتدائية الصباحية التابعة للمديرية العامة لتربية ذي قار قضاء قلعة سكر للعام الدراسي ( 2019م – 2020م ), أما العينة فقط اختيرت قصدياً من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مدرسة ابن خلدون

وقد بلغ عددهم (50) تلميذا , وبعد استبعاد بعض التلاميذ إحصائيا, وزعت العينة على صفين دراسيين ,مثلت الشعبة ( أ ) المجموعة التجريبية بواقع ( 25 ) تلميذاً , في حين مثلت الشعبة ( ب) المجموعة الضابطة بواقع (25) تلميذاً , وكافأت الباحثة بين مجموعتي البحث في المتغيرات التي إشارات الدراسات السابقة والأدبيات المتخصصة إلى احتمال تأثيرها في نتائج التجربة وهي ( مستوى الذكاء , والتحصيل السابق , و المعلومات السابقة )

 وقد بدأت التجربة في يوم الثلاثاء الموافق 3 \ 12\2019 م وانتهت يوم الخميس الموافق 20/2/2020 , ودرست مجموعتي البحث من الباحثة وشملت المادة الدراسية مفردات مادة الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي, وبعد أن صاغت الباحثة الأهداف السلوكية لها وعددها (108) هدفاً , وأعدت الخطط التدريسية الملائمة لهذا الغرض ,وأعدت اختباراً تحصيلياً تكون من (30) فقرة من نوع ( الاختيار من متعدد ) , وتأكدت الباحثة من صدقه , واستخرجت معاملات الصعوبة والقوة التميزية وفعالية البدائل لفقراته , واستخرجت معامل الثبات , وقامت الباحثة ببناء اختبار التفكير البصري (30) فقرة من نوع اختيار من متعدد , ثم طبقتها على مجموعتي البحث يومي الأربعاء والخميس الموافق ( 19- 20 /2 /2020) بعد إكمال التجربة التي استغرقت (9 ) أسبوعاً.

 وقد أسفرت نتائج الدراسة عن تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية على تلاميذ المجموعة الضابطة في التحصيل , كما تفوقت المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في التفكير البصري وفي ضوء ذلك أوصت الباحثة بما يأتي :-

1. عمل دورات تدريبية لمعلمي الاجتماعيات لتدريبهم على كيفية استخدام استراتيجية المظلة العنقودية في تدريس الاجتماعيات .
2. استخدام استراتيجية المظلة العنقودية في تدريس مادة الاجتماعيات لما تتيحه هذه الاستراتيجية من مشاركة متعلمين في عمليتي التعليم والتعلم والتعاون من أجل تحقيق الأهداف المنشودة .
3. ضرورة الاهتمام بقاعة الصف وتنظيمها على وفق استراتيجية المظلة العنقودية ؛لانَّ ذلك أساسي في نجاح مثل هذه الاستراتيجية .

|  |  |
| --- | --- |
| **المواضيع****ثبت المحتويات**  | **رقم الصفحة** |
| الآيُة القرآنية . | ب |
| إقرار المشرف . | ت |
| إقرار المقوم اللغوي . | ث |
| إقرار المقوم العلمي . | ج |
| إقرار المقوم الإحصائي . | ح |
| إقرار لجنة المناقشة . | خ |
| الإهداء . | د |
| الشكر و الامتنان . | ذ |
| ملخص البحث . | ر - ز |
| ثبت المحتويات . | س- ش  |
| ثبت الجداول. | ص |
| ثبت الأشكال . | ض |
| ثبت المخططات. | ض |
| ثبت الملاحق | ض – ط |
| الفصل الأول : ( التعريف بالبحث ) . | 2- 14 |
| مشكلة البحث . | 2-4 |
| أهمية البحث . | 4- 9 |
| هدفا البحث . | 9 |
| فرضيتا البحث . | 9 |
| حدود البحث. | 10 |
| تحديد المصطلحات . | 10- 11- 12 |
| الفصل الثاني : خلفية نظرية والدراسات السابقة . | 14-53 |
| المحور الأول : خلفية نظرية . | 14- 47 |
| أولا : التعلم النشط . | 14-17 |
| ثانياً: استراتيجية المظلة العنقودية . | 18- 26  |
| ثالثاً: التفكير البصري . | 27- 47 |
| ثانيا: الدراسات السابقة . | 48- 53 |
| مقارنة جوانب الاتفاق والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة.  | 52- 53 |
| جوانب الإفادة من الدراسات السابقة . | 53 |
| الفصل الثالث : ( منهج البحث وإجراءاته ) 55- 90 |
| منهج البحث . | 55 |
| التصميم التجريبي . | 55- 56 |
| مجتمع البحث وعينته . | 56- 58 |
| تكافؤ مجموعتي البحث . | 58- 61 |
| تحديد متغيرات الدراسة وضبطها . | 61- 64 |
| مستلزمات الدراسة . | 64 |
| أداتا البحث . | 67 |
| بناء الاختبار التحصيلي . | 67- 77 |
| بناء اختبار التفكير البصري . | 78- 86 |
| إجراءات تطبيق التجربة . | 87 |
| الوسائل الإحصائية . | 87- 90 |
| الفصل الرابع : ( عرض النتائج ومناقشتها ) . 92- 98 |
| عرض النتائج ومناقشتها . | 92- 97 |
| الاستنتاجات . | 97 |
| التوصيات . | 97- 98 |
| المقترحات . | 98 |
|  المراجع و المصادر . | 100- 113 |
| الملاحق . | 115- 168 |
| الملخص باللغة الإنكليزية . | A-C- D |

**ثبت الجدول**

|  |  |
| --- | --- |
| **العنوان** | **الصفحة** |
| دراسات سابقة تناولت استراتيجية المظلة العنقودية . | 49- 50 |
| دراسات سابقة تناولت التفكير البصري . | 50- 52 |
| توزيع أفراد المجموعة التجريبية والضابطة . | 58 |
| تكافؤ مجموعتي البحث في متغير المعلومات السابقة. | 59 |
| تكافؤ مجموعتي البحث في متغير اختبار الذكاء. | 60 |
| تكافؤ مجموعتي البحث في متغير اختبار التحصيل السابق . | 61 |
| توزيع الدروس على مجموعتي البحث . | 63- 64 |
| توزيع الأهداف السلوكية . | 66 |
| جدول المواصفات. | 69 |
| جدول معامل صعوبة والقوة التميزية لفقرات الاختبار التحصيلي . | 74 |
| جدول فعالية البدائل الخاطئة للاختبار التحصيلي . | 75- 76- 77 |
| جدول ثبات الاختبار التحصيلي . | 78 |
| توزيع فقرات اختبار التفكير البصري وفقاً للمهارات . | 78 |
| علاقة الفقرة بالمهارة التي تنتمي لها .  | 80 |
| معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للاختبار . | 81- 82 |
| علاقة المهارة بالدرجة الكلية للاختبار. | 82 |
| جدول معامل صعوبة والقوة التميزية لفقرات اختبار التفكير البصري . | 84 |
| جدول فعالية البدائل الخاطئة للاختبار التفكير البصري . | 84- 85- 86 |
| ثبات اختبار التفكير البصري  | 87 |
| القيم الإحصائية للاختبار التائي لعينتين مستقلتين , لإيجاد الفروق بين درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار تحصيل | 93 |
| القيم الإحصائية للاختبار التائي لعينتين مستقلتين , لإيجاد الفروق بين درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار التفكير البصري . | 94 |
| تحديد حجم الأثر لقيم ( (d | 96 |
| قياس فاعلية استراتيجية المظلة العنقودية في التحصيل والتفكير البصري  | 97 |

**ثبت الأشكال**

|  |  |
| --- | --- |
| **العنوان** |  **الصفحة** |
| خطوات التدريس استراتيجية المظلة العنقودية . | 26 |
| مكونات الرئيسية الثقافة البصرية | 31 |
| التصميم التجريبي لمجموعتي البحث ( التجريبية والضابطة . | 56 |
| اسم المدراس في قضاء قلعة سكر  | 57 |

**ثبت المخططات**

|  |  |
| --- | --- |
| **العنوان** | **الصفحة** |
| مخطط عملية التفكير . | 28 |
| أدوات التفكير البصري . | 39 |
| مخطط مهارات التفكير البصري . | 42 |
| منظومه التفكير البصري . | 43 |

**ثبت الملاحق**

|  |  |
| --- | --- |
| **العنوان** | **الصفحة** |
| كتاب تسهيل المهمة . | 115 |
| تأييد . | 116 |
| أسماء السادة المحكمين . | 117 |
| اختبار الكشف عن المعلومات السابقة . | 118- 123 |
| درجات تلاميذ مجموعتي البحث ( التجريبية والضابطة ) في اختبار المعلومات السابقة . | 124 |
| درجات تلاميذ مجموعتي البحث ( التجريبية والضابطة ) في اختبار الذكاء . | 125 |
| درجات تلاميذ مجموعتي البحث ( التجريبية والضابطة ) في اختبار التحصيل السابق .  | 126 |
| درجات تكافؤ مجموعتي البحث ( التجريبية والضابطة ) . | 127 |
| استبانة استطلاع أراء الخبراء في صلاحية الأهداف السلوكية . | 128- 136 |
| استبانة استطلاع أراء الخبراء حول صلاحية الخطط التدريسية . | 137- 143 |
| اختبار التحصيل المعرفي . | 144- 151 |
| درجات المجموعتين ( التجريبية والضابطة ) في اختبار التحصيل . | 151 |
| استبانة استطلاع أراء الخبراء في تحديد أوزان مهارات التفكير البصري . | 153- 154 |
| اختبار التفكير البصري . | 155- 167 |
| درجات تلاميذ مجموعتي البحث ( التجريبية والضابطة ) في اختبار التفكير البصري . | 168 |